

٧٤. العقود الذهبية - الجزء الثاني، من ٨٦ إلى ٣٨ ص - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ما زال المصنف حفظه الله يتكلم عن المسائل التي تتعلق باليوم الآخر. قال المشهد الرابع الحوض. وفي بيانه يقول المؤلف شيخ الاسلام وفي عرصات القيامة والعرصات جمع عرصة والعرصة هي ماذا - 00:00:18
المكان الواسع الارض الواسعة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم. لماذا سمي هذا الحوض مرودا يولد لبنان. نعم. من وراء الحوض الذي يردده الناس. نسأل الله عز وجل الا يحرمنا من هذا. ما هو اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل - 00:00:38

انيته عدد نجوم السماء. انية عدد نجوم السماء. طوله شهر وعرضه شهر من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا قال والصحيح ان الحوض لم يذكر في القرآن. مولود يقصد يعني ايه؟ من ورد اياته. التحول الى النبي او. لا لا لا المورود الذي يردده الناس. الذي يأتي اليه - 00:00:58

المروض يعني ماذا؟ الذي يجده الناس ان يأتي اليه الناس. نعم والصحيح ان الحوض لم يذكر في القرآن. وانما ورد في الاحاديث النبوية الصحيحة المتواترة. وقد وردت احاديث الحوض عن اكثر من خمسين من الصحابة - 00:01:23
والنصوص التي وردت في الحوض هي مشكلات بحثية متعددة. منها تحديد سعة تحديد سعة الحوض ومساحته من اشد المسائل التي اختلف فيها العلماء كما سيأتي بيانه نحاول المسائل المسألة الاولى مكان الحوض. اختلف العلماء في مكان الحوض - 00:01:40

على قولين القول الاول ان الحوض قبل الصراط وهذا القول رجحه القرطبي وغيره واستدلوا بالحديث الذي فيه ان من الناس من يرد عن الحوض ويذهب به الى النار. عياذا بالله تعالى. كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقول امتي امتي - 00:02:04

ويقولون انك لا تدري ما احدثوا بعدك فيذهب بهم الى النار واستدل بالنظر ايضا بالمعقول يعني. ما هو النظر هنا؟ قالوا ان الناس يخرجون من قبورهم عطاشا. عندما تدنو الشمس من الروس ماذا يحدث - 00:02:31
يشتد وعطش الناس ويحتاجون الى الماء فيشربون قبل الحساب وقبل غيره القول الثاني ان الحوض بعد الصراط وهذا القول هو الذي استظهره ابن حجر قولاً للبخاري بناء على تبويبه. يقول ابن حجر ويرى - 00:02:48
البخاري لاحاديث الحوض. بعد احاديث الشفاعة وبعض نصب الصراط اشارة منه كيف بتعلن اشارة؟ كيف تعربها خبر ايران ايران مبتدأ. ذكر يعني ايراد مصدر اورد اي ذكر. يعني ذكر البخاري لاحاديث الحوض باحاديث الشفاعة رضي الله بالصلاة اشارة منه - 00:03:08

الى ان الورود على الحوض يكون بعد نصب الصراط والمرور عليه واستدل بحديث انس بن مالك قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل - 00:03:34

فقلت يا رسول الله اين اطلبك؟ يعني اين اجدك؟ يوم القيامة يعني يوم القيامة قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط. قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان - [00:03:47](#)

كنت فان لم القك عند الميزان. قال فاطلبني عند الحوض. هذا حديث صحيح. وهذا الحديث يدل على ان الحوض بعد الصراط. لان النبي صلى الله ذكره بعد الصراط ولكن هذا مشكل لماذا؟ لانه يقتضي ان الميزان قبل الصراط - [00:04:07](#)
يقال ان الميزان بعد الصراط. والصحيح ان الميزان قبل الصراط. فاما ان يقال ان الميزان يتعدد والحوض يتعدد. وقول لبعض العلماء او يقال ان الترتيب هنا ليس المراد به الترتيب الوقوعي. ليس معنى ان الصراط اولا ثم الميزان وانما مجرد الاخبار. هناك - [00:04:23](#)
من الاحتمالات يمكن ان نرفع بها هذا الاشكال ايها اسبق الميزان ام الحوض؟ اختلف في الميزان. عليكم السلام. والحوض ايها قبل الاخر؟ فليل الميزان قبله الازهر في المسألة السابقة ان الحوض قبل ماذا؟ قبل الصراط. قبل الصراط. نعم. لماذا -

[00:04:44](#)

لان الناس كما ذكر وابعد نبي غير واحد يخرجون من قبورهم ماذا عطا فيشربون من الحوض. طيب اختلف في الميزان والحوض. ايها قبل الاخر؟ فليل الميزان قبل لان ذلك يناسب الحال - [00:05:09](#)
نعم ليرى غريب الناس بعد الحساب. يعني بعد ان يحاسبوا بالميزان يشربون ويثلج نفوسه بعد المعاناة. نقول فرجت نفسه اي ماذا اطمأنت نفسه؟ استراحت نفسه اطمأنت او استراحت وقيل الحوض قبلي - [00:05:26](#)
الحوض قبل الميزان. لان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيحتاجون الى شرب الماء والمسألة ليس فيها دليل حازم قاطع يعني وصنيع المؤلف يشير الى ان الحوض يكون بعد الحساب وقبل الصراط. يعني شيخ الاسلام يرى ان ماذا؟ ان هناك ميزان ثم -

[00:05:46](#)

او ثم الصراط حجم الحوض اختلفت النصوص الشرعية في تحديد حجم الحوض. وبلغت الروايات المختلفة فيها اكثر من ثلاث عشرة رواية منها الرواية الاولى ان سعة حوض النبي صلى الله عليه وسلم ما بين ايلة في الشام الى صنعاء في اليمن واين مدينة في العراق؟ لا في العراق ليس في الشام - [00:06:07](#)
ودل على هذه الساعة حديث انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضك ما بين ايلة وصنعة. الرواية الثانية ان سعة الحوض ما بين المدينة الى صنعاء. ودل عليها حديث حارثة ابن وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حوض ما بين -

[00:06:32](#)

الى المدينة. الرواية الرابعة كما بين عدن وبصرى ما بين الكعبة الى بيت المقدس ما بين الكوفة الى الحجر الاسود. وان كانت هذه الرواية ما بين الكوفة الى الحجر الاسود مشكلة. لان الكوفة لم تبني الا في زمن عمر ابن الخطاب فيحتاج ان يحرق في اسنادها. بناء على هذه الاختلافات الكبيرة - [00:06:52](#)

اختلف العلماء في الجمع بينها على اقوال. في الجمع بين هذه الروايات يعني على اقوال. القول الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم تحدث عن المسافات والسعة في مناسبات متعددة. وكان يخاطب كل قوم بما يعرفون. فيكون هذا من باب ماذا؟ التقريب. ليس من -

[00:07:12](#)

وبالتحديد. وهذا عليه اكثر اهل العلم القول الثاني ان القليل لا ينافي الاكثر. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بالقدر القليل ثم اخبر بالقول الاكثر وبناء على هذا القول فسعة حوض النبي صلى الله عليه وسلم هي اعظم سعة وردت في تلك النصوص والروايات. ان يقال ماذا نأخذ بماذا؟ ها؟ بالازيد - [00:07:32](#)

والقول الثالث ان التقدير يختلف باختلاف قوة السير وسرعته وطبيعته. فالسير قد يختلف فيما يتطلب من زمن وجهد بحسب القوة وبحسب السير. القول الرابع ان المراد بتلك الاخبار ليس التحديد وانما بيان السعي - [00:07:57](#)

وهذا القول والاقرب لانه جاء في بعض النصوص ان طوله شهر وعرضه شهر فالتحديد بالمدة يدل على بيان السعة. وليس على التقدير لان الشهر يختلف باختلاف طبيعة السير فقد تكون شهرا مع السرعة القليلة. وقد تكون مع بطء السرعة الطويلة. فالمقصود من

دلالة هذه النصوص ان حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

واسع جدا. واضح الكلام؟ المسألة واضحة صفة الحوض وردت نصوص كثيرة في صفات الحوض ومن اشهر النصوص ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال طوله شهر وعرضه شهر ماء اطيب من العسل - 00:08:38

وريشه اطيب من المسك وكيزانه يعني اكوابه جمع كوز كنجوم السماء في كثرتها يعني فمن شرب منه فلا يظماً بعده ابدا ونصوص كثيرة من هذا القبيل المسألة الرابعة عدد الاحواض اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين الاول انه لا يوجد يوم القيامة الا حوض

واحد وهو حوض النبي - 00:09:00

صلى الله عليه وسلم الثاني ان لكل نبي حوضا يوم القيامة واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم

يباهون ايهم اكثر روادا. ما معنى يباهون - 00:09:27

يتنافسون يعني يعني المباهاة هي المفاخرة يتفاخرون ايهم اكثر ماذا؟ روادا اي اتين اي اي نبي من الانبياء بماذا بعدد الذين يتبعونه؟

ولكن هذا الحديث محل خلاف بين اهل العلم فمنهم من قواه ومنهم من ضعفه - 00:09:43

فمن ضاعفه اختار القول الاول ان الحوض واحد ومن قواه اختار القول الثاني فالترجيح في هذه المسألة مبني على ماذا؟ على صحيح الحديث وتضعيفه جاء في بعض النصوص المتعلقة بالحوض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منبري على حوضي يوم

القيامة. وهذا الحديث اختلف العلماء فيه على قولين - 00:10:02

منهم من قال المراد بالمنبر هنا منبره صلى الله عليه وسلم في الدنيا يرفع يوم القيامة. منهم من قال المراد بالمنبر ولا منبر اخر له

يكون يوم القيامة. كل هذه المسائل لا نستطيع ان نقطع فيها. لان مسائل ماذا؟ غيبية. المسألة الخامسة العلاقة بين الحوض -

00:10:23

الكوثر. الكوثر كما جاء في النصوص هو نهر للنبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وذكره جاء قطعيا في القرآن وفي السنة المتواترة

وقد جاء في بعض النصوص ان له ميزابين يشخبان في الحوض. تعرفون الميزاب - 00:10:43

الذي يكون فوق البيت سطح البيت يجمع المطر وينزله نعم معنى يشخبان من شقب يشخب يسيلان المية سيبها كده من الكوثر

يسيل الى الحوض احسنت. كما عند مسلم والترمذي وهذا يدل على ان الكوثر ليس هو الحوض وانما هو متصل بالحوض من جهة

الميزابين الذين ذكرهما النبي صلى الله - 00:11:00

عليه وسلم المشهد الخامس الصراط وفي بيانه يقول المؤلف رحمه الله والصراط منصوب على متن جهنم. ما معنى متن جسر

والجسر والصراط. المتن هو الظاهر. الظهر. المتن الظهر بالضبط. متن جهنم يعني ماذا؟ ظهر جهنم. تقول ركبت فوق متن الدابة يعني

- 00:11:25

ظهر الدابة هو الجسر الذي يضرب اي ينصب بين الجنة والنار. يمر عليه الناس على قدر اعماله. منهم من يمر كلمح البصر هذا افضلهم

حالا. نسأل الله ان يجعلنا منهم. اللهم امين. معنا لمح البصر. غلق العين لمح البصر - 00:11:50

منهم من يمر كالبرق منهم من يمر كالريح منهم من يمر كالفرس الجواد السريع منهم من يمر كراكب الابل منهم من يعدو عدوا منهم

من يمشي مشيا منهم من يزحف - 00:12:11

زحفا ومنهم من يخطف. نسأل الله العافية فيلقى في جهنم. فان الجسر عليه كلاليب تخطف الناس باعمالهم هنا الكراليب الذي يعلق

فيه اللحم. هل ثبت شيء على كل تل ابيب ملايكة. لا لا هذا لبيب كنت شايف يعني - 00:12:21

ذكر المؤلف هنا المشهد الخامس الذي يقع يوم القيامة والصراط وفي اللغة الطريق الواضح والواسع. لا يسمى الصراط صراطا الا اذا

كان فيه ماذا؟ صفات. اول صفة ماذا ان يكون واسع سعة - 00:12:40

لانه يشترط من دخل فيه. الصراط المأخوذة من الفعل ماذا اشترط معنى اشترط الدلع نقول مثلا اشترط الطعام يعني بالعاقب بدون

مضغ تلح كان الصراط من سعتي يبتلع من مشى فيه. لا ترى الناس فيه من سعته مهما كثر عددهم. فهتم المعنى؟ ولذلك سمى الله

عز وجل دينه ماذا؟ صراط مستقيم - 00:12:55

انه يسع كل البشر ليس ليس لامة دون امة. نعم. استردت اشترت الناس الطعام او اشترت الطعام اي بلعهم بسرعة. بلعهم ولا بد ان يكون واضحا ولا بد ان يكون مستقيما ولا بد ان يكون سهلا. كل هذه من صفات الصراط. والمراد به يوم القيامة الجسر الذي يضرب على متن جهنم ليمر الناس - [00:13:24](#)

عليه وما عرفه به المؤلف في هذه العقيدة الوسطية والصراط في مسائل لم يذكر الصراط الذي يكون يوم القيامة في القرآن واما في واما قوله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم. فليس المراد به فليس المراد به هنا - [00:13:44](#)

الصراط المخصوص الذي يضرب على متن جهنم وانما المراد بطريق النار فاهدوهم الى طريق النار او جهة النار ولكن بعض اهل العلم قالوا والصراط ذكر في القرآن. في اي اية - [00:14:10](#)

لقوله تعالى يا ما ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا. فقالوا هذه الاية تشير الى ماذا والى النور الذي يعطيه الله لهم على الصراط وان كانت ليست صراحة في ذلك اكثر المفسرين على هذا المعنى - [00:14:26](#)

وممكن يقول ماذا لم يذكر الصراط تصريرا يلي لم يذكر باسمي لكن ذكر ماذا؟ تلميحا يعني ذكر في هذا حال المؤمنين عندما يمرون يعني طيب واما السنة فقد تواتر فيها ذكر الصراط. ومن ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ويضرب جسر على جهنم. فاكون - [00:14:42](#)

كونوا اول من يجيزه. اول من يمر عليه ونبينا عليه الصلاة والسلام. صفة الصراط جاءت نصوص كثيرة في صفة الصراط ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يؤتى بالجسر - [00:15:03](#)

ويجعل على ظهر جهنم. قلنا يا رسول الله وما الجسر؟ قال مضحدة مزلة الارض الضحضة التي اذا ما جيت فيها تنزل. عندما ينزل الثلج مثلا عندكم في بلادكم؟ السيارات مالت تنزل على الثلج. تزلق. نقول مطحضة - [00:15:18](#)

ومازلة تزل فيه الاقدام. زلة قدمه يعني ماذا ماشي على ارض مطهرة فوقع عليه خطاطيف وكلايب. الخطاطيف قريبة من الكلايب. وما يعلق فيه اللحم وحسكة مفلطحة. الحسكة المفلطحة يعني شوك من الحديد. مفلطحة يعني عريضة. المفلطحة العريضة. والحساء كماذا؟ شوك من الحديد - [00:15:40](#)

لها شوك تكون بنجد يقال لها السعدان. يعني هناك شوك معروف اسمه شوقي السعدان يخرج في الصحراء شوك صلب جدا ماذا؟ صلب جدا. فهذه الحسكة المفلطحة الحديدية العريضة فيها ماذا - [00:16:06](#)

حديدة عارضة فيها مانع فيها شوك الشوكي كالشوكي الذي يعرفونه في الجزيرة اسمه السعدان. المؤمن عليها على هذا الصراط يعني في المرور كالطرف والبرق كالريح وكجاويد الخيل والركاب. كل هؤلاء مؤمنون ينجون - [00:16:23](#)

يتفاوت مرور حسبه ايماني محاسبة اعماله بناج مسلم وناج مخدوش هناك من يمر بدون ان يخدش من الكلايب لا لا يضره اي شيء. ولك ماذا من يمر ماذا يحدث له؟ يخدش معنى خدش؟ نعم. جرح الخدش والجرح - [00:16:42](#)

ومكدوس في جهنم عيادا بالله تعالى نعم. مكدوس في جهنم من كنس اي جمعة. مجموع في جهنم. مثل تكدس. تقول تكدست الكتب فوق بعضها اجتمعت يجمع ويسقط في جهنم عيادا بالله تعالى. حتى يمر اخره يسحب سحب. نسال الله العافية. يسحب سحب على وجهه - [00:17:03](#)

ومعنى قول مطحنة مزلة ويضبط بفتح الزاي وكسره ومضبطان صحيحان اي انه ارض زلقة. ارض ماذا؟ نعم. يسحب صعبا. يجر يجر اه الملائكة تسحبه على وجهه. الله يستر ينصرونه. نعم؟ ينصرونه. لا. يسحب سحبا يرقى به في جهنم. اه - [00:17:29](#)

يسحب سحب يمر على الكلايب فتخدشه ثم يلقي به في جهنم عيادا بالله تعالى. فهذا الحديث طيب قال مطحنة ومضبطين صحيحان نعم عفوا هنا وايضا فناجي مسلم وناجي مخدوشي ناجي من نجا انتم نجى ينجوا يعني هناك من ينجو على الصراط ولا يجرح اي جرح. هم. ولك من ينجو بعد ان - [00:17:50](#)

يخدش. هذا لا ينجو الذي الذي يسحب سحب حتى يمر اخره يسحب سحب الذي يمر يسحب سحب اما ان ينجو فيمر وينجو واما ان يسقط في جانب مرحبا مزلة ويضبط الفتح ازاى وكسرهما. ومضبطان صحيح انهم ارض زلقة يزلق عليها الناس. تفهموني يزلق عليها

الناس؟ ينزلق عليها - 00:18:18

وقول وحسقة مفلطحة هي عريضة. وقول كلاليب جمع كلوب وهي الحديدية التي رأسها معكوف اي مثني. فهذا الحديث ليس فيه ان الصراط دقيق ونمى وجسر ينزلق عليه الناس وجاء في بعض النصوص انه طريق واسع ومعناه في اللغة. فمجموع هذه النصوص يدل على ان الصلاة واسعة. ولكن جاء في بعض النصوص - 00:18:52

اوصي ان الصراط ادق من الشعر واحد من السيف. ومن ذلك ما روي عن ابي سعيد الخدري انه قال بلغني ان الجسر اي ادق من الشعر واحد من السيف وحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم لجهنم لجهنم - 00:19:12
جسر ادق من الشعر واحد من السيف بناء عليه اختلف العلماء في الصراط على قولين فمنهم من قال ان الصراط واسع ومنهم من قال ان الصراط ضيق جدا. واختلافهم مبني على ثبوت تلك النصوص. فمن قال بثبوتها قال ان الصراط ضيق. ومن قال بعدم ثبوتها قال الصراط واسع بناء على معناه - 00:19:32

في اللغة والنصوص الاولى اصح سندنا لنا في الصحيحين المسألة الثالثة مسافة الصراط هذه المسألة لم يرد فيها نصوص في الشريعة ولكن روي فيها عدد على عدد من ائمة السلف عدد من الروايات فمنهم من قال مسافة - 00:19:59

صراط خمسة عشر الف سنة ومنهم من قال مسافة الصراط اربعون الف فرصة. ومنهم من قال مسافة الصراط ثلاثمائة الف سنة. وكل هذه الاقوال لا دليل عليها هي من التفاصيل التي لم يرد ذكرها في نصوص الكتاب والسنة - 00:20:17

نسكت على هذا. هذا امر غيبي في الجسر الراجع انه واسع النصوص التي وردت انها وسع في الصحيحين كما رأيت. انه ماذا؟ مطحنة المزلة فيه حسكة مفلطحة يمر عليه الناس على حسب اعمالهم. اما - 00:20:37

التي جاءت انه اشد من الشعر في في مسند احمد. فاما ان يجمع بين تلك النصوص ويقال ماذا؟ انه قد يكون لبعض الناس واسعا وهم اهل الايمان الذين يمرون ويكونوا حد من السيف ودق من الشعر لمن؟ في حق من؟ في حق اهل العصيان والفسوق وفي حق الكفار. لان الكفار كذلك يمرون على - 00:20:55

الصراط. قال تعالى وان منكم الا ماذا؟ ولك خلاف بين اهل العلم في ماذا؟ في الورد لعله سيشير اليه بعد قليل سيشير اليه بعد قليل لا طويل. لكن الذي يمر عليه كالطرف - 00:21:15

كالطرف او كالبرق لن يكون طويلا له. لن يكون طويلا بالنسبة له. نعم. وبعضهم ذكر ايضا من صفة الصراط انه الى ماذا؟ الى علو. يعني الصراط ليس على على جسر جهنم - 00:21:38

وهذا ليس عليه ذلك لا ندى بوجود كثيرون في كلام السلف. ليست طريقا الى جسر جهنم طريقا مستقبلا وطريق الى ماذا؟ الى علو. لان هذا الصراط يصعد بك الى ماذا؟ لو مررت عليه الى - 00:21:50

الجنة والجنة في اعلى عليين. نعم قال المنكرون للصراط نسب عدد من العلماء انكار الصراط الى المعتزلة. ولكن القاضي عبدالجبار نص على اثبات الصراط. كما مضى معنا في مسألة ماذا - 00:22:01

من يذكر الذي نسب لمعتزلا انهم ينكرونه. مسائل عذاب القبر وماذا؟ نعم. وذكر انه طريق بين الجنة والنار. وانما انكر بعض صفاتهم. فالمعتزلة اذا لم يجمعوا على انكار الصراط وانما هم مختلفون في اثباته وفي انكاره. فالنسبة لهم باطلاق - 00:22:16

ان كلهم ينفونه يعني غير صحيح من الذي يمر على الصراط؟ اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين ان الذي يمر على الصراط كل المكلفين. المؤمنون والكفار واستدلوا بقوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا - 00:22:34

لا ترجع اليه شيء ها وارد وها. لأ جهنم. ان منكم يعني ما منكم الا ماذا؟ نافلة. واردها. ما معنى واردها هنا؟ يدخلونها. لا هاتيها الورد جاء في القرآن بمعنيين. ما هما المعنيين؟ الدخول والاتيان. يعني مثلا الاتيان مثلا في قوله تعالى ولما - 00:22:52

وورد ماء مدين. موسى ورد ماء مدين. الواصل الى الماء الذي هو ماء مدين. هو دخل لدخل الماء لم يدخل والورد بمعنى الاتيان الدخول مثل ماذا؟ مثل قوله تعالى ماذا - 00:23:18

يعقد مقومه يوم القيامة فاوردتهم النار. فرعون بمعنى ماذا؟ بمعنى الدخول. فليس كل ورد في القرآن دخول. هناك ورد بمعنى

الدخول والورود بمعنى ماذا بمعنى الاتيان الوصول فلذلك اختلف السلف فاذا كلمة ورد كلمة ماذا؟ مشتركة. لفظ مشترك بين الاتيان وبين الدخول. لذلك اختلف في تفسير هذه الآية. نعم - [00:23:30](#)

ولم سيفصل كفاية في مسيرة القادمة. ابن مسعود سيتكلم في المسألة القادمة المسألة السادسة القول الثاني ان المرور على الصراط خاص بالمؤمنين واما الكفار فانهم لا يمرون عليه. وهذا القول اختاره ابن رجب - [00:23:53](#)

واستدل بقوله تعالى بقوله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه. هذا حديث في الصحيحين حديث ابي سعيد ويتبع من كان يعبد النار فيتبع من كان يعبد النار بان يتبع ماذا يتبع النار. ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت - [00:24:13](#)

وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير السورة التي يعرفونها. فيقول انا ربكم. قوله في غير السورة التي ماذا يفهم منه وماذا ايضا شكرا. انهم رأوا ربهم قبل ذلك في عرصات القيامة. والا كيف عرفوا صورته؟ هذا ليس مصرحا به في هذا الحديث ولكن - [00:24:37](#)

لو لازم ذكر هذا الحافظ في الفتح في كلامي عن هذا الحديث قال في قول النبي عليه الصلاة والسلام فيأتيهم الله في لانهم لم يدخلوا الجنة بعد اصلا كل هذا - [00:25:04](#)

الحساب. كل هذا ما زلنا في عرصات القيامة. لم يدخلوا الجنة حتى يرى حتى يروا ربهم. فقال فيأتيهم الله في غير السورة التي يعرفونها. معنى ذلك ان الله قد اراهم نفسه قبل ذلك في ماذا - [00:25:14](#)

في عرصات القيادة ولكن الله يتيم في سورة اخرى ليس في صورتني التي يعرفونها. فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. المؤمنون يقولون هذا. الحديث في الصحيحين هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. يعني سنبقى هنا حتى - [00:25:27](#)

حتى يأتينا ربنا. المؤمنون المنافقون. المؤمنون يقولون هذا المنافقون معه المنافقون معه لكن سطلما ماذا سيكون الان فاذا كان ربنا عرفناه سيأتيهم الله في السورة التي يعرفون فيقول انا ربكم. هذا الحديث له رواية اخرى في الصحيحين - [00:25:43](#) يقول الله عز وجل له وذكر الرواية التي تنزل بالمقام يعني. لكن الرواية الاخرى فيها ماذا؟ فيها زيادة مهمة. فيقول الله لهم عندما يقولون له هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا - [00:26:03](#)

يقول هل بينكم وبينه اية ويقولون نعم الساق معنى ذلك انه عز وجل ماذا؟ اراهم ساقوا قبل ذلك. فيكشف لهم عن ساقه فيخرون ساجدين. ويعود كل منافق يعود ظهره طبقا واحدا. يعني لا يستطيع ان يثني ظهره. وهذا قوله تعالى ماذا - [00:26:13](#)

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. فاذا التكليف هذا نوع تكليف ام ليس نوع تكليف؟ نوع تكليف؟ هذا نوع تكليف. التكليف متى ينقطع دخول الجنة؟ بدخول الجنة ودخول النار - [00:26:35](#)

يعني ما زال التكليف في ماذا في عرصات القيامة هدفي رد على من يقول بماذا بانكار ماذا؟ انكار ماذا؟ بعض اهل العلم انكاروا ماذا حديس له اختبار في الاخرة الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان هناك اناسا سيختبرون في حديث الاسد ابن سريع عند احمد وصحه الشيخ الالباني. هناك اناس ماذا - [00:26:48](#)

يختبرون يوم القيامة من هم الذين سيختبرون؟ المجنون الصبي الذي هلك في الفترة؟ الهاري نعم؟ هؤلاء الكفار الصبي اه يختبر اولاد الكفار. ولا يختبرون. هؤلاء ماذا يختبرون؟ ينشئ الله لهم نارا فيقولوا ادخلوها. فمن دخلها كانت عليه ماذا - [00:27:09](#)

بردا وسلاما. ومن لم يدخلها يقول الله ماذا؟ له. اياي عصيته فكيف اذا اتكلم رسلي؟ ابن القيم ذكر اعتراضين في الطريق الهجرتين على هذا الامر كان من الله مباشرة. هم - [00:27:28](#)

الاعتراض الاول بعد ان الاخرة ليست دار تكليفي. مم فكيف يجمع عن هذا الاعتراض بهذا الحديث هذا حديث يجيب عن هذا العقود لان هذا له تكليف عندما يأمرهم الله بالسجود اليس هذا تكليف؟ تكليف. والاعتراض الثاني ماذا؟ قالوا هذا تكليف بما لا - [00:27:45](#)

لماذا التكليف بما لا يطاق؟ دخول النار بني ادم النجم نعم لان الله يأمرهم بماذا بدخول النار فاذا امران بدخول النار معنى هذا ان هذا امر هل الله امرنا في الدنيا - [00:28:04](#)

لدخول النفق لان هل يمكن هل يمكن الان شرعا عند اهل السنة ان يأمر الله الناس بالدنيا بدخول النار؟ لا يمكن. لماذا لا يمكن؟ لان اهل السنة يقولون بعدم جواب - [00:28:17](#)

وادي التكليف بما لا يطاق طب كيف يكلفهم بهذا في الآخرة ويطوف في الآخرة. يطاق في الآخرة. لماذا يطاق؟ الامر هو الله مباشر.

نعم. لان لانهم عيانوا من الايات ما اصبح به ايمانهم ليس كايما اهل الدنيا - [00:28:29](#)

اصبح ايمانهم عين يقين الان. يعني في الدنيا ايمانك علمي يقينا. ايمان بغيث. اما في الآخرة انت بعثت وآ رأيت كل اوان القيامة. ويملك الله عز وجل. ولذلك الحديث في هذا الدليل الحديث فيه اشارة الى هذا انهم لما لما يمتنعون عن دخول النار ماذا يقول الله

لهم - [00:28:44](#)

اي اي عصيتكم فكيف اذا جاءكم رسلي يعني اذا امرتكم انا بنفسي لم لم تطيعوني فكيف اذا جاءكم رسل الباب او لما اذانكم لن

تطيعوا. فاذا هذه الرواية تدل على ماذا؟ على ان التكليف لا ينقطع الا بدخول الجنة والنار يعني - [00:29:01](#)

سيأتيهم الله في السورة التي يعرفون فيقول ان ربكم فيقولون انت ربنا. فيتبعونه ويضرب جسر جهنم فكونوا انا اول من يجوز. هذا

دليل بن رجب على ماذا؟ على ان الكفار لا يمرون على الصراط. ان الكفار يتبعون الطواغيت ويتساقطون في النار - [00:29:16](#)

وظاهر هذا الحديث ان الكفار يذهبون الى النار قبل الصراط ولكن فيه ايضا ان المنافقين وهم كفار يذهبون الى الصراط. فالصحيح

بناء على هذا النص ان يقال طب ان صنف من الكفار يمر على الصراط وهم المنافقون وهذا يدل عليه عدد من الاحاديث الاخرى التي

جاءت في الصراط وهو ان بعض من يمر على الصراط يكب على وجهه في النار - [00:29:32](#)

وقدر من هذا البعض من الكفار وقدر منه من المسلمين العصاة مجنون النصوص يدل على ان بعض الكفار يذهب يذهب به الى النار

مباشرة عياذا بالله من غير ان يمر على الصراط. وبعض الكفار يذهب به الى النار من خلال السقوط - [00:29:52](#)

على الصراط قضية الورد على النار. اخبر الله تعالى عن هذه القضية في قوله وان منكم الا والده كان على ربك حتما مقضيا. ما

معنى حتما مقضيا؟ حتما يعني واجبا - [00:30:07](#)

مقضيا يعني ماذا؟ قضاء لا يتخلف مقضي قضاء لا يتخلف لابد ان يقع. هذه الايات مشكلة من جهة التعميم هو ولادته الكونية نعم

لانه تقتضي ان كل المكلفين سيمرون على الصراط. سيمرون على النار. ولهذا اختلف العلماء في حل الاشكال على اقوال كثيرة. القول

الاول وان المراد بالورد - [00:30:20](#)

هنا الدخول الحقيقي في النار الا انها لا تضر المؤمنين وهذا القول مروى عن عدد كبير من الصحابة منهم ابن عباس وابن مسعود وابن

رواحه وجابر ابن عبدالله وغيرهم وعن عدد من التابعين واتباعهم. وقد رويت عدد - [00:30:46](#)

الاحاديث فيها تأييد لهذا القول منها قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة يعني من الابناء لم تمسه النار الا تحلة القسم اه

ما هو القسم لا القسم الاية وان منكم الا وارد وكان على ربك حتما مقضيا - [00:31:03](#)

يعني هذه الاية قول حتما مقضية جرت مجرى ماذا؟ مجرى القسم ان الله اقسام ماذا؟ ان كل الناس يلجون النار. طب هل هذا

الحديث في الدخول سؤال. هل هو صريح في الدخول؟ ليس صريح في الدخول. ما هو قد يكون معنى قولي لن تمسه النار الا تحلة

القسم - [00:31:24](#)

والمرور على الصراط. ما هو المرور على الصراط كذلك ماذا؟ يرى النار يا للنار وهذا نوع من المس. لان الذين قالوا من دخول كمن

سماهم من الصحابة. قال عندما يدخلون ماذا؟ يكون عليهم بردا وسلاما. لا تضروا - [00:31:43](#)

بل الاية نفسها قال واستدل اصحاب هذا القول بان لفظ الورد لم يرد في القرآن الا بمعنى الدخول. هذا ليس بصحيح. ستعرف الان

لماذا؟ كما في قوله تعالى لو كان هؤلاء الهة ما وردوا - [00:31:57](#)

وقوله تعالى عن فرعون يقدم مقامه يوم القيامة فاوردتهم النار فادخلهم النار. فهذه النصوص تدل على ان الورد لم يستخدم في

القرآن الا بمعنى الدخول بل الاية نفسها وان منكم الا واردها التي جاءت في الورد. تدل على ان المراد بالورد الدخول بدليل قوله

تعالى في اخرها - [00:32:09](#)

ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها اي في جهنم جثيا. جفية جمع جائي والجافي هو الذي يقف على ركبتيه فالنجاة تدل على انهم وردوها ودخلوها ولكنهم نجوا منها. هذا ايضا ليس بلازم. لان النجاة قد تكون معناها ماذا - [00:32:30](#)

انهم يمرون على الصراط بسلام. وهناك قولان في معنى ان منكم الا واردوا. والقول الاول ماذا الدخول والقول الثاني ماذا؟ المرور. المرور. طيب. ولكن القول بان الورود لم يستعمل في القرآن الا بمعنى الدخول غير صحيح - [00:32:49](#)

ويدل عليه قوله تعالى ولما ورد ماء مليا وجد عليه امة من الناس يسقون وجد من دونهم امرأتين تدودان فالورود هنا لا يتضمن معنى الدخول ولم يدخل في داخل المسجد - [00:33:06](#)

القول الثاني ان المراد بالورود هو المرور على الصراط. وهذا القول قاله قتادة وغيره بنعمة السلف واختاره النووي. وابن ابي العز هذا قول اظهر واجابوا عن قوله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا بان النجاة لا يلزم منها سبق تحقق العذاب او سبق تحقق الوقوع في الشيء. يعني لا يلزم من اللجوء ان يكون - [00:33:16](#)

رزت. ومن ذلك قوله تعالى عن هود مثلا ولما جاء امرنا نجينا هود. هل هود عذب؟ لا. لا. فهو لم يقع في العذاب حتى ينجى فالنجاة تطلق في النصوص مع عدم وقوع العذاب. كما تطلق ايضا بمعنى السلامة من العذاب بعد الوقوع فيه. لا معنيان. يقع في العذاب ثم ينجو؟ او يسلم - [00:33:38](#)

الادب اصلا لا يعذب ابتلاء نعم كثيرة هذا في القرآن القول الثالث ان الورود للمؤمنين هو حر الحمى في الدنيا. والحمى من فيح جهنم فهذا يصدق انه عليه انه ورود في النار - [00:33:58](#)

القول الرابع التوقف في المسألة نتيجة لاشتباه النصوص. قال وتحديد القول الرابع في هذه المسألة يتطلب قدرا من التفصيل والمقارنة بين الادلة. خصوصا في القول الاول والثاني. يعني اقوى قولين ماذا؟ الاول والثاني - [00:34:20](#)

والثاني اقوى للاول المشهد السادس القنطرة. في بيان هذا المشهد يقول المؤلف فاذا عبروا عليه على الصراط يعني وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص فيقتص لبعضهم من بعض. فاذا وذبوا - [00:34:33](#)

ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. والمراد بالقنطرة في اللغة الجسر الذي يكون بين حاجزين. كالجنس الذي يكون على النهر مثلا من من ناحية لناعية كذبوا نفس معنى لوكو. التهذيب هي التنقية التنضيف. يهدم من ماذا - [00:34:52](#)

من ونزعنا ما في صدورهم من غل البغض. الكره الحسد هذا التعذيب غير الاحاديث التي ورد فيها ماذا القصاص بين العباد بين الحسنات والسيئات. يعني مثلا اتدرون من المفلس المفلس في نمل الدينار ولا درهم فقال لا المفلس من من يأتي من امته يوم القيامة بماذا بصلاة وصيام وزكاة الى اخره. فيأتي وقد ضرب هذا وشتم هذا وسفك - [00:35:13](#)

ما هذا فيأخذ هذا من حسناتي وهذا من حسناتي. هذا تهريب اخر التهذيب الاول هذا ممكن يكون بعده دخول النار عياذا بالله. لكن هذا التهديد ليس بعده عادات ابداء. لان كل من مر على الصراط لابد ان يدخل الجنة - [00:35:39](#)

لا يمكن ابداء ان يرجع للنار مرة اخرى. لكن هذا التهذيب تهديد اخر غير الحساب الاول. المقصود به ماذا؟ الا يكون في صدورهم ماذا؟ حسدا والله. حسد وبغض لبعضهم. لو كان لاحدهم حقا على الآخر سيكون قبل الصراط - [00:35:53](#)

قصاصي هذا يكون قبل الصراط في الحساب والميزان. ان شاء الله نحمل هذا الحقيقي ياخذ حسنات ولكن ليس يأخذ حتى يدخل النار يعني وليقل في درجة معنى ذلك ان هناك حساب بعد الصلاة. ما هو ده حساب؟ لو قلت بهذا معنى ذلك ان الحساب يستمر بعد الصراط - [00:36:07](#)

قال وقد دل على ثبوتها عدد من النصوص واخبرت هذه النصوص ببعض ما يقع فيها وهو القصاص بين المؤمنين. اما القصاص بين الناس عموما فما يكون في اثناء الحساب. في اثناء الحساب - [00:36:25](#)

ودل على ذلك حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خلاص المؤمنون من النار مروا على الصراط يعني حبسوا اي وقفوا بقنطرة بين الناري فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا. حتى اذا لقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة - [00:36:37](#)

وقد اختلف العلماء في تحديد هذه القنطرة. فقليل هي تنمة الصراط. وقيل طرفه الذي يلي الجنة. القريب من الجنة يعني. وقيل يا

جسر اخر يكون بعد الصراط واختار هذا القرطب - 00:36:55

انه جسم اخر المشهد السابع استفتاح باب الجنة. يقول المؤلف في بيانه واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة من الامم امته. صلى الله عليه وسلم. وهذا الاستفتاح ثبت في عدد من النصوص. ومن ذلك حديث انس بن مالك ان النبي صلى الله - 00:37:05

وسلم قال اتى باب الجنة يوم القيامة فاستفتح يعني اطلب ان يفتح. فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت الا لا افتح لاحد قبلك وادي من شفاعات النبي عليه الصلاة والسلام الشافعة في فتح باب الجنة. واما كون امة محمد صلى الله عليه وسلم هم اول الامم دخولا للجنة فقد دل علي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:37:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون الاولون يوم القيامة. ونحن اول من يدخل الجنة. ما معنى نحن داخلون الاولون زمن ليس بعثا. اه اول اول من من تبعت امة محمد عليه الصلاة والسلام. لكن اخره في الزمن يعني في الدنيا - 00:37:54 الشافعة. وفي بيانها يقول المؤلف وله في القيامة ثلاث شفاعات. اما الشافعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم من الشافعة حتى تنتهي اي تصل اليه. واما الشافعة الثانية فيشفع في اهل - 00:38:14

ان يدخلوا الجنة واتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشافعة الثالثة فيشفع فيه من استحق النار. وهذه الشافعة له هذه الشافعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم. فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخل ان يخرج منها. ويخرج الله من النار اقواما - 00:38:35

بغير شافعة بفضله ورحمته. ويبقى في الجنة فضل سعة. عمن دخلها من اهل الدنيا فينشأ الله يعني يخلق الله لها اقوال فيدخلهم الجنة. هناك شافعة ثالثة خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام لم يذكرها ما هي؟ هم. يا غلام. شافعة ابي طالب - 00:38:55 وايضا تحت العرش هداه في الشافعة العظمى. ما هو ذكر الشافعة العظمى. انظر ماذا؟ اما الشافعة الاولى فيشفع في اهل الموت ما عندما يشفع في اهل الموقف عليه الصلاة والسلام كما في حديث الشافعة ماذا يفعل - 00:39:15

يأتي فيسجد تحت العرش في اخره ساجدا فيفتح الله عليه بمحامد لم اكن احسنها في الدنيا. هذا داخل في الشافعة العظمى. لكن من الشفاعي الخاصة به ماذا ايضا؟ الشافعة العظمى فتح باب الجنة شفاعته في ماذا - 00:39:32 لعمي ابي طالب شفاعتي في عمي ابي طالب اما باقي الشفاعات كما ستري. يشترك النبي عليه الصلاة والسلام فيها مع باقي الناس. شرع المؤلف في هذا الموضوع في مبحث الشافعة والعلماء يبحثون هذه - 00:39:46

القضية في عدد من المواضيع في كتب العقائد فانهم يبحثون في توحيد اللوهمية وفي مباحث يوم القيامة كما هو الحال هنا وفي مباحث النبوة. وقد انطلق المؤلف في بيان الشافعة يوم القيامة - 00:39:56 من تقسيم الى قسمين شافعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة عامة. وثم اي هناك اعتبار اخر سلكه ابن ابيه العز في شرح الطحاوية وغيره من العلماء. هو تقسيم الشافعة الى قسمين. شفاعته متفق عليه وشفاعة مختلف فيها - 00:40:09

هذا الاعتبار ادق لانه هو الذي يؤثر في طريقة التعامل مع هذه الانواع. وفي طريقة المخالفين في هذه الانواع. فالاعتبار الاكثر نفعا في التأصيلي والتفصيلي. ومع ذلك فنحن سنسلك المسلك الذي سلكه المؤلف فنقول ان الشافعة نوعان - 00:40:28 الاول لماذا هذا الاعتبار ادق الذي ذكر ابنه ابو العز هنا سنذكر ماذا المعتزلة والخوارج الذين انكروا ماذا انكروا الشافعة فيها للكبار. ما هي وجبة المعتزلة والخوارج من الشفاعات؟ ماذا يثبتون؟ كل الشفاعات الا شفاعته في اهل المعاصي - 00:40:45

الا شفاعته اهل المعصم. في باب التأثير. من ناحية القواعد يعني. حتى تعرف اقوال اهل السنة واقوال ماذا؟ اقوال من خالفهم يعني ان الشافعة نوعان شافعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا النوع يندرج ضمنه افراد من الشفاعات - 00:41:02 قال اولها شفاعته خاصة الشافعة العظمى وهي التي تكون لفصل القضاء بين الناس وهي متعلقة بالمؤمنين والكفار وكل من يحشر. وقد جاء في اثباتها نصوص كثيرة وبين النبي صلى الله عليه وسلم قصة - 00:41:20

هذه الشفاعة وكيف ان الناس تفقوا يبحثون عن من يشفع لهم عند الله عز وجل عندما يشهد بهم الحر والكره يوم القيامة ليفصل بينهم في القضاء. ظنوا ان ما بعد القضاء سيكون اهن. وان الانبياء يعتبرون عنها وقد جاء في ذكرها عدد من النصوص. معروفة هذه الاحاديث. منهج عظمى - 00:41:38

عظمى. عظمى لانها تعم كل البشر عظمى من وجوه عظمى من؟ وجوه. اول شيء انك تعم ماذا كل البشر وجه ثاني انها مختصة به صلى الله عليه وسلم. وجه ثالث انه يحمى عليه من كل الناس. كل الناس يحمون عليه حتى الكفر - 00:41:58
حتى الكفار في تعجيل فصل القضاء. ولكن المشكلة ان حديث الشفاعة الطويلة لم تذكر فيها لم تذكر فيها الشفاعة العظمى. وانما تذكر فيها شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لامتي فكل الاحاديث التي جاءت في الشفاعة العظمى ان الناس يذهبون الى ادم ثم نوح - 00:42:16

ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى يأتي في اخره ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ربي امتي يا ربي امتي ولا يذكر فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم يطلب - 00:42:33

العظمى. ولهذا استشكل عدد من العلماء الاستدلال بهذه النصوص على اثبات الشفاعة العظمى. احاديث الشفاعة يعني. وممن استشكل ذلك ابن كثير حيث يقول والعجب كل العجب من ايراد الائمة لهذا الحديث في اكثر طرقه. لا يذكرون امر الشفاعة الاولى الشفاعة في فصل القضاء بين العباد يعني. في ان يأتي - 00:42:43

يا رب لفصل القضاء حاول عدد من العلماء الجواب عن هذا الاشكال من الاجوبة التي ذكرت جواب ابن حجر حيث ذكر ان النصوص التي وردت في الشفاعة في الشفاعة العظمى - 00:43:03

اختلفت مسالك ذكرها اي طرق ذكرها. فتارة تذكر باختصار وتارة تذكر بالتفصيل. ومع ذلك فقد جاء في ارباك يد الشفاعة نصوص اخرى ومن ذلك النصوص التي جاءت في تفسير المقام المحمود - 00:43:15

عن عدد من السلف من الصحابة وغيرهم فقد فسروا المقام المحمود بانه الشفاعة يوم القيامة. ومن ذلك ما روي عن ابن عمر انه قال ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا اي جماعات. كل امة تتبع نبيها. فيقولون يا فلان اشفع - 00:43:30

حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فذلك يبعثه الله المقام المحمود. والحديث البخاري انا في اثبات الشفاعة العظمى وان كان اكثر الروايات ليس فيها اثبات هذه ليس فيها اثبات هذه الشفاعة. شفاعته في دخول الجنة. هذا النوع الثاني المختص به عليه الصلاة والسلام. وثبت - 00:43:50

وجاء في عدد من النصوص ومن ذلك ما جاء عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول خازن من انت؟ فيقول محمد فيقول - 00:44:11

لا افتح لاحد قبلك وهذا النوع من الشفاعة جاءت الاشارة اليه في القرآن في قوله تعالى زمرا اي جماعات جمع زمرة حتى اذا جاءوا هؤلاء وفتحت ابوابها. قال العلماء الاتيان بالواو هنا يدل على ان ثمة شيئا - 00:44:21

واقعا بين المجيء وبين فتح الابواب بخلاف ما قيل في جهنم فان الله قال في جهنم. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. فهذه اشارة وليست نصا. ما معناها - 00:44:45

هذا الكلام ان الجنة لا تفتح الا للنبين اشارة الى اي شيء؟ يعني قال عندنا في اية الزمر؟ الى واسطة. الى الواسطة. نعم. الاية الاولى تقول ماذا؟ وسيق الذين اتقوا ربهم - 00:45:00

الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها. معنى ذلك انها كانت مفتوحة قبل ان يأتوا فتحت ماذا؟ بواسطة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. فتحت بواسطة ماذا؟ شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. اما النار لا تفتح الا عندما ماذا - 00:45:16

الى عندما يصل وهذا لاکرام اهل الجنة. وزيادة في عذاب اهل النار. كيف هذا؟ ما وجه الاكرام ووجه العذاب يعني انت الان لو لو ان لو ان ذهبت الى ملك من الملوك - 00:45:34

اتيت اتيت قصره ايها اكرم لك ان يفتح لك الملك الباب وينتظم قبل ان تأتي ان تقف امام الباب وتنتظر حتى يفتح لك؟ وكذلك لو

اتاك ضيف ايهما اكرم ان تستقبله وتفتح له الباب وهو صعد على السنة وتستقبله بنفسك على الباب؟ ام تنتظر حتى يأتي ويترك

الباب وتفتح له؟ لا شك ان فتح الباب هذا فيه اكرام لاهل الجنة - [00:45:50](#)

ولذلك في آيات اخرى بين الله ان الجنة لا تفتح ابوابها فقط بل قال بعض المفسرين ماذا؟ الجنة تقرب اليهم. قال تعالى وازلفت الجنة

وازلت الجنة للمتقين يعني ماذا؟ قربت. قربت مسافتها للمتقين. اما الكفار فتظل جهنم مغلقة ولا يعلمون ما فيها - [00:46:12](#)

حتى اذا اتوها كانت المفاجأة العظيمة نسأل الله العافية فتحت ابوابها. نعم. قال يا فادي اشارة وليست نصر. النوع الثالث نعم. فهمت

هزا من من فوق لا يوجد فيها واو حتى اذا جوها وفتحت وفتحت ابوابها. يعني حتى اذا جوها وشفع لهم النبي عليه الصلاة والسلام

وقد شفع - [00:46:36](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فتحت الابواب من ان هناك محذوف بين مجيئهم وبين فتح الابواب. المحذوف بعد شفاعته النبي بعد الفرس

صح حيث بعد الواو. نعم. اذا جاء وبين فتحت ابوابه - [00:46:56](#)

اما في اهل الجنة في اهل النار يوجد واو. حتى اذا جوا فتحت الفوا فتحت تحته فتحت بدمه اذا جاءها في اهل النار. نعم اهل البدع

النبوة اهل النار بدون واو. نعم. اهل الجنة. بالواو. حتى اذا جاؤوها وفتحت ابواب. وعلى ذلك ان الابواب كانت مفتوحة قبل ذلك -

[00:47:15](#)

نعم اذا الان يعني ما اين اين جواب الشرط اذا جواه فتحت ابواب الجو الشرط ماذا؟ محذوف حتى اذا فتحت ابوابه وقال لهم خزنت

وسلام عليكم تبتم فادخلوها خالدين. الجواب الشرط محذوف. هذا المحذوف ماذا - [00:47:38](#)

فاذا جاؤوها شفع لهم النبي في فتح الابواب وفتحت الابواب. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما يكون اول داخل الجنة ففتحت قبل

ان يأتوا تقدمه النبي عليه الصلاة والسلام الى - [00:47:52](#)

شافع لهم في فتح الابواب. اما في حق اهل النار ماذا؟ فتحت هو جواب الشرط حتى اذا جوها فتحت لم تفهموا بعد ما جاءوا فتح

صح انا بحق اهل النار. نعم نعم. اما في حق اهل الجنة فهي مفتوحة قبل ان يأتوا. بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. لكن هذا

اشارة ليس نسا يعني كما ذكر. قال النوع الثالث - [00:48:02](#)

من الشفاعات وان ممن لم يذكره المؤلف شفاعته صلى الله عليه وسلم لعلي ابي طالب في تخفيف العذاب. فانا بسعيد ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال عن عمي ابي طالب لما ذكر عنده - [00:48:27](#)

ابو العباس لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في بعضاح من نار يبلغ كعبه يبلغ كعبه يغلي منه دماغه. والضحاح الماء الذي

يبلغ الكعبين شبه النار التي تبلغ الكعبين بماذا؟ في ارتفاعها بالضحضة - [00:48:37](#)

نسأل الله العافية. وفي رواية لله تحت قدميه ماذا جمرافات جمرتان يغلي منهما. مخه. دماغه لكن هذا الحديث يشكل عليه قوله

تعالى ماذا قوله تعالى ماذا فما تنفعه شفاعته الشافعين - [00:48:55](#)

ما الاشكال في هذا ما الاشكال الشافعي؟ تنفعهم تدفع من؟ الكفار وهذا من الفاظ العموم فهذا اخبار عن اهل النار بانهم لا ينتفعون

بشفاعة والجواب عن هذا الاشكال من وجهين. الاول ان المرض بقوله فما تنفعهم شفاعته الشافعين. اي في الاخراج من النار وليس في

التخفيف. الثاني ان هذا عام وحديث - [00:49:11](#)

طالب خاص والخاص يستثنى من العام وهذا اولي. لان لا شك ان التخفيف نوع من النفع التخفيف نوع من النفع لكن انا مستثنى. لكن

هذا النوع تردد فيه بعض العلماء وفي بعض الفاظ الحديث ما يدل على ان ذلك الفضل انما كان بسبب شفاعته صلى الله عليه وسلم -

[00:49:33](#)

اخراج من النار الاول هذا القول انه تخفيف القول الاول انه تخفيف. نعم. القول الثاني ان ما تنفعهم شفاعته الشافعين ياخذ فيها

التخفيف. ولكن ماذا؟ ابو طالب مستثنى مخصوص من الريموت - [00:49:52](#)

ولك شفاعات اخرى ذكرها بعض العلماء انها خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم منها شفاعته في السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير

حساب ولا عذاب ولكن هذا النوع تردد فيه بعض العلماء وفيه بعض الفاظ الحديث ما يدل على ان ذلك الفضل انما كان بسبب شفاعته

صلى الله عليه وسلم. فالشفاعة تعلق بزيادة العدد لا باصله - [00:50:17](#)

فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت الشفاعة لامتي فقال لك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير

حساب قلت زدني فقال لك مع كل الف سبعون الفا. يعني كم سيكونون؟ تسعة واربعين مليون - [00:50:37](#)

تسعة واربعين مليون قلت زدني. قال فان لك هكذا وهكذا. قال ابو بكر حسبتنا يكفيني يعني فقال عمر يا ابا بكر دعا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال ابو بكر - [00:50:53](#)

عمر انما نحن حفنة من حفنات الله. حفنة يعني ماذا ما المقصود بالحكمة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث الشفاعة ان

الله عز وجل يأخذ قوما من النار لم يعملوا خيرا قط. الحفنة في اللغة هي - [00:51:05](#)

يا جمع عينك. من جمعة في ماذا؟ في يدك. نقول حسنا اي جمع في يده يقول انما نحن كل الخلق حفنة ماذا؟ في حفنات الله. فنحن

آآ قليل جدا بالنسبة لرحمة الله الواسعة - [00:51:23](#)

نعم يا شادي. هم. اه تخفيف العذاب لابي طالب هذا اخف العذاب اخف اداب الكفار. اها الكفار. ليس اخف عذاب المؤمنين لان

المؤمنين سيخرجون من النار. بل ان نار المؤمنين غير نار الكفار - [00:51:39](#)

ابن القيم يرى هذا كما قال في طريق الهجرتين. عندما كان يتكلم عن ماذا؟ عن طبقات المكلفين في الآخرة. يقول ابن القيم له

استقراء استقراء جمعه لم يسبق اليه من جمعه من الكتاب والسنة - [00:51:56](#)

فيه ماذا؟ كان الاستقراء فيه ماذا؟ فيه ذكر الطبقات المكلفين سبعة عشرة طبقة من طبقات الناس في الآخرة جعلهم سبع عشرة طبقة

اولهم النبي عليه الصلاة والسلام ثم اولي العزم من الرسل ثم باقي الرسل ثم الانبياء وكان حتى وصل الى ماذا؟ الى الطبقة السابعة

عشر - [00:52:06](#)

المنافقين فهمت؟ فجعل طبقات سبعة عشر طبقة. من هذه الطبقات التي ذكرها ماذا؟ طبقة عصاة الموحدين. فجعلهم في طبقة من

النار غير طبقة الكفار لان الله وصف نار الكفار بانها ماذا - [00:52:23](#)

انها عليهم موصدة ما معنى موصدة؟ مغلقة لا تفتح ابدا. اما نار المؤمنين الموحدين ماذا هذه تفتح حتى يخرجوا منها. فهمت؟ وهذا

قول من قال بعض بعض اهل العلم حملوا قول من قال بفناء النار على ان النار التي تفني نار ماذا؟ نار خاصة هي نار الموحدة -

[00:52:38](#)

هذا قول قد يقبل. لان ظلم واحد لن يبقى فيه احد. عندما يخرج اخر واحد من النار نعم لا يبقى فيه احد. فتبقى بعد ذلك نار الكفار.

نعم طيب فان ثبت فان ثبتت صحة الحديث فهو ظاهر الدلالة على ذلك. على ذلك على ماذا يعني - [00:52:57](#)

على ماذا؟ على ان شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام في دخول الجنة بغير حساب هي شفاعة في زيادة العدد ليس فيه اصل العدد.

يعني هناك سبعون الف تدخل الجنة بغير حساب بدون شفاعة. لانهم لا يرقون ولا يسترقون على ربهم ولا يتطيرون على ربهم

يتوكلون. طب الزيادة على هذا العدد؟ تتمثل بماذا - [00:53:16](#)

بشفاعة خاصة لو صح الحديث الشيخ الالباني صححه كما ترى منها شفاعته في رفعة درجات بعض المؤمنين صلى الله عليه وسلم.

وهذه اثبتها النووي ابن ابي العز والحقيقة وان هذه ليست شفاعة. وان كانت شفاعة - [00:53:36](#)

هي ليست خاصة بالنبي. فالأزهر هي الفجأة المختص به ثلاث شفاعات او اربعة على الأكثر. ومنها شفاعته في اهل الاعراف وهذه

المسألة فيها خلاف بين العلماء منهم من يثبتها شفاعة منهم من لا يثبتها شفاعته. وهم اهل من هم اهل الاعراف؟ اختلف فيهم من هم

اهل الاعراف - [00:53:50](#)

الذين لا يبين حالهم. الذين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة السلام عليكم. لم يدخلهم يقرأون. قيل

انهم قوم ماذا؟ استوت حسناتهم وسيئاتهم. وقيل قوم جهادوا في سبيله فاستشهدوا - [00:54:09](#)

بغير اذن من؟ ابائهم. جهاد الطلب. فمنعهم الجهاد من دخول النار. ومنعهم عقوب ابائهم من دخول الجنة. وقيل غير ذلك. اقوال ذكرها

كثير في التفسير هذان اشهر هذان اشهر قوليل يعني. حالهم يدخل بلحمة الى الجنة صح؟ طبعا برحمة الله. اهل الاعراف يدخلون

الجنة قطعاً بنص الآية ان الله قال ماذا؟ لم يتب اذا ظلم - 00:54:27

ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. بعد ذلك قال عن قال عنهم ماذا؟ هؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. لان اهل النار شتموا فيهم - 00:54:51

تليفون السماتة. اه. الفرخ في المصيبة. اه. تمنى اهل النار ان يدخل اهل الاعراف معهم النار. فماذا قال الله لهم؟ هؤلاء اهل الاعراف الذين اقسمتم حلفتهم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة. فالله ادخلهم الجنة بعد ذلك. اصحابنا كانوا يردوا لونها. لا هم اصحاب الاراء -

00:55:07

يرون اصحاب الجنة واصحاب النار ها واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. ادخل الجنة هذا خطاب لاهل الاعراف. ادخلوا الجنة هؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة. كيف لا اله الا الله؟ لو كانوا من السابقين لا قطعاً ان

السابقين نالتهم الرحمة ودخلوا الجنة ممكن منذ الله اعلم ممكن دخلوا منذ الاف السنين - 00:55:28

ولا ما زالوا واقفين على الاعراف حتى يقضي الله فيها. اول نعم. حسناته سيئة. دخلوا استشهدوا. بدون اذن ابائي استشهدوا في

الجهاد بدون اذن ابائهم هذا طبعاً في الطالب رجال الدفع ليس فيه استقبال - 00:55:51

قول المؤلف في اثناء حديثه عن الشفاعة. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها وفي من دخل ان يخرج منها.

شعر المؤلف في هذا الكلام الى نوعين من الشفاعة وقع فيهما خلاف طويل النوع الاول الشفاعة فيمن استحق النار الا يدخلها اي انه

تقع الشفاعة في اناس - 00:56:09

بالحساب والميزان انهم يستحقون النار ثم تأتي الشفاعة فلا يدخلونها. وادي المسألة اختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال. الاول ان هذا

النوع من الشفاعة ثابت وهو ظاهر كلام المؤلف في الواسطية وممن قررهما - 00:56:29

هذا النوع يعني النووي ابن كثير وابن حجر والسفاريني ويقول حرب الكرمانى فيشفع في قوم فلا يصيرون الى النار. هذا في عقيدته

عقيدة حرب الكرمانى واستدلوا علي بادلة كثيرة منها ضعيف لم يثبت ومن اقام استدلوها به قول النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة

لاهل الكبائر من امتي واجر ذلك ان هذا الحديث عام - 00:56:44

يشمل اهل الكبائر قبل دخول النار واهل الكبائر بعد دخول النار. فهتم هذا الدليل يعني شفاعة لاهل الكبائر من امتي يشمل من

دخل النار ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يشفع فيه. ويشمل كذلك من استحق ان يدخل النار فيشفع ان لا يدخل. واضح هذا؟

القول الثاني التوقف في اثبات هذا النوم. نحن نتكلم - 00:57:04

عن الشفاعة في اقوام استحقوا دخول النار الا يدخلوه. التوقف في اثبات هذا النوع من الشفاعة ممن يختار هذا القول ابن القيم.

واستند الى انه لا يوجد نص يثبت هذا - 00:57:26

النوع من الشفاعات. القول الثالث انكار هذا النوع اصلاً ومن اشتهر ما منكر هذه الشفاعة المعتزلة. وانكار مبني على اصل من اصول في

الوعيد وهو وجوب افاد الوعيد ومعنا ان كل من تعلق بالوعيد فلا بد ان ينفذ فيه. مفهوم دي مسألة عند المعتزلة صحيح - 00:57:36

والخوارج كذلك النوع الثاني الذي ذكره المؤلف. الشفاعة فيمن دخل النار من اهل الكبائر ان يخرج منها. وهذا نوع مشهور دلت عليه

نصوص كثيرة بلغت التواتر ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة لاهل الكبائر من امتي ولا عند احمد وغيره. ومن احاديث

الجهنميين وفيه انه يخرج قوماً من النار - 00:57:55

بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين. لانهم كانوا في النار وهذا النوع يقر به اهل السنة

والجماعة باجماعهم. والماكرودية والاشاعرة وغيرهم ولكنه ليس خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم بل هو عام - 00:58:16

له ولغيره من النبيين والملائكة والصالحين فقد جاء في الحديث الصحيح ان الله تعالى يقول شفعت الملائكة وشفع النبي وشفع

المؤمنون. اذا تثبت الشفاعة في اهل الكبائر والعصاة للمؤمنين. ولم يبق الا ارحم الراحمين. فيقبض قبضة من - 00:58:35

فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حمماً اي احترقوا فيلقبهم في الجنة طبعاً المرجئة يستدلون بهذا الحديث على ماذا؟

ارشاد العمل عن الايمان. ان العمل ليس شرطاً في الايمان وليس ركناً اولاً. وان من نطق بالشهيد دخل الجنة فكيف يجيبها -

اهل السنة عن هذا؟ من اول دخوله نعم؟ اهو ينال يعملوا خيرا قط يستحقون به دخول الجنة بدون عذاب. هذا المقال كما قال ابن مندنا وغيره وابو عبيدة القاسم بن سلام - [00:59:14](#)

هذا كقول العرب ماذا؟ انت لم تفعل لي خيرا قط. يا لم تفعل خيرا مالا ينفعني. فعلت لي خير لكن يسير. للمرأة لزوجها لم ارى منك خيرا قط. وفعل الله خيرا. يقول من اول - [00:59:26](#)

دخول الجنة. خير القط يعني يستحقون به دخول الجنة بدون عذاب او خيرا قط لو المعنى قريب خير قط ان لم يعملوا خيرا ينجيهم من العذاب. يعني لم يعملوا خيرا كثيرا ينجيهم من عذاب. والحاديث في هذا كثيرة في هذا المعنى كثيرة. ان الله بين بعض الناس وصفهم بانهم ماذا؟ لم يعملوا خيرا قط - [00:59:42](#)

حديث الصحيحين في قصة الرجل الذي كان يداين الناس كان رجل ممن كان فقبلكم يداين الناس. لم يعمل خيرا قط وكان اذا جاء المؤسر اخره او حط عنه والمعسر ماذا؟ يبرئه يبرئه من الدين. فقال الله عز وجل نحن احق بالتجاوز منه وادخلوه الجنة. ماشي يا ابني الحديث - [01:00:02](#)

اين العمل الذي عمله؟ عمل عملا عظيما. اه. هو انه كان يتصدق. ومع ذلك وصف بانه ماذا؟ لم يعمل خيرا قط. ايضا المرجئة في الجواب عنهم جواب اخر ماذا يقال لهم؟ يقال هذا الرجل نطق بالشهادتين ام لا ماذا سيقول المرجئة - [01:00:25](#)
طبعاً سيكون النطق لان عند مجاهد لابد النطق بالشهادتين. قد تقول لهم الشهادتين خير ام لا؟ يقولون خير. طب لماذا اثبتها؟ والنبي عليه الصلاة والسلام قال لم يعمل خيرا قط - [01:00:42](#)

يقولون ماذا؟ اثبتها بادلة اخرى. نقول كذلك اثبتنا وجوب العمل بادلة اخرى هل يصح الاستعداد بهذا الحديث يعني على ان من ترك العمل بالكلية يكون ناجيا؟ قال ولكن المعتزلة انكرت هذا النوع من الشفاعة. وبالغت في انكاري واقاموا انكار - [01:00:52](#)
الشفاعة على ماذا؟ على اصلين من اصولهم في الوعيد. الاصل الاول وجوب انفاذ الوعيد. ومعناه ان كل من تعلق به الوعيد فلا بد ان ينفذ وسيناقش يعني لن يناقش هذين الاسطيين. طب لماذا قال المعتزلة بهذا الاصل - [01:01:08](#)
هادا لماذا لماذا قال المعتزلة بوجوب هذا الاصل بوجوب انفاذ الوعيد. انه يعني؟ يقولون الله عز وجل وعده. وكما يفي بوعد لابد ان يفي بماذا؟ بوعيده طبعاً هذا ليس بصحيح لانه حتى في اللغة وعند العرب انفاذ الوعيد. نعم ليس واجبا على من اوعده. كما قال الشاعر اني اذا وعدت او اوعدته لمخلص - [01:01:27](#)

عادي ومنجز مواعيدي يعني من الكرم اذا هددت ولدك بالعقاب ثم عفوت عنه انه يستحق العفو لانه ندم مثلاً وتاب هذا من من مكارم الاخلاق. ليس من خلاف من خلاف الوعد. بل العرب تدم اخلاف الوعد. ولا تدم ماذا - [01:01:55](#)
بخلاف الوعي لكن اخلاف الوعيد لابد ان يكون ماذا لابد ان يصدق الوعيد عند اهل السنة ولا على واحد. لابد ان يصدق الوعيد ولو على واحد. لان النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً توعده الله الله عز وجل توعده القاتل - [01:02:15](#)
قاتل النفس وتوعده الزاني وتوعده السارق. هل يقال انه يمكن ان يغفر لكل سنة لا لابد ان يصدق العذاب ولو على واحد. والا كان لغوا. نعم ولا انكرت هذا بناء على اصلنا. الاول ماذا؟ وجوب انفاذ الوعيد. ومعناه ان كل من تعلق به الوعيد فلا بد ان ينفذ فيه. الثاني ابدية انفاذ الوعيد - [01:02:30](#)

يبقى معنا ان كل وعيد ينفذ فلا بد ان يكون ابدية واستدلوا على قولهم بانكار الشفاعة بعدد كبير من النصوص ولا اخذنا في تفاصيل ما يتعلق باستدلالهم لطال بنا المقام نعم. هو جرى في الحشاير اه ذات ماجستير مهمة الاخروي هذا كتاب مهم - [01:02:53](#)
ليس السعدي نعم آآ ماذا قلت عندما في دعاء كل انواع الشفاعة الشفاعة العظمى. عندما تسأل الشفاعة تسأل الله عز وجل ماذا؟ ان يشفع فيك نبيك بسألوا كل انواع الشفاعة. الشفاعة العظمى في تعديل الفصل بين العباد - [01:03:14](#)

الشفاعة في رفع درجتك في الجنة ولكنك لا شك انك ترجو بهذه الشفاعة العليا الشفاعة اذا كنت من اهل النار عياداً بالله ان يشفع في ماذا؟ في اخراجك من النار. انت تعرف كيف سيكون حالك يوم القيامة. فانت تطلب الشفاعة على وجه العموم. لا تسأل لا تسأل ماذا -

واللي هنا كان فيه تزكية لنفسك يعني مثلا لو قلت انا اسأل الشفاعة في رفع درجات في الجنة. ومن قال لك انها ستدخل الجنة ابتداء نسأل الله العافية. انت لا تعرف كيف سيكون الحال. طيب قال المؤلف رحمه الله - [01:03:54](#)

ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعاة بل بفضلهم ورحمته ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا. فينشأ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة. ذكر المؤلف ان اناسا يخرجون من النار بغير شفاعاة وقد صدق قريبا دليل هذا المعنى. وذكر المؤلف ان الجنة يبقى فيها فضل فيخلق الله - [01:04:08](#)

يا ذا الفضل خلقا يخلق الله بشرا للجنة فقط وهذا الحدث جاء ذكره في حديث انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد - [01:04:28](#)

حتى يضع رب العزة فيها قدمه. مضى معنا في اثبات صفة القدم انها فيها معناها ماذا؟ عليها فوقها وينزوي اي يجتمع ينضم. بعضها الى بعض وتقول قط قط. معنى قط - [01:04:46](#)

بعزتك وكرمك. ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضلا وذلك فضل الله في من يشاء ثم ختم المؤلف حديثه عن اليوم الاخر بقوله واصناف ما تضمنته الدار الاخرة من الحساب والثواب - [01:05:01](#)

والعقاب والجنة والنار. وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء. والاثار من العلم عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذاك ما يشفي ويكفي. فمن الطغاه وجده - [01:05:24](#)

وفي هذا الكلام يقرر بان شأن اليوم الاخر شأن خبري لا يعتمد الانسان فيه على العقل ولا القياس ولا الاستحسان. وانما يعتمد فيه على الخبر الصادق من قولي عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:05:44](#)

مشاهدينا الكرام على اليوم الاخر. على فصل ومن اهم فصول الكتاب - [01:05:59](#)